[340] الرحيم -: أما بعد الخ. وقال سبط ابن الجوزي - في الفصل الثامن، من الباب السادس من كتاب تذكرة الخواص، ص 159 -: أخبرنا أبو الحسن بن النجار المقري، قال: أخبرنا محمد بن أبي منصور، أخبرنا أحمد بن علي بن سوار، أخبرنا احمد بن عبد الواحد بن محمد الحريري، أخبرنا أحمد بن محمد الجندي، أخبرنا أبو حامد محمد بن هارون الخضرمي (كذا) حدثني ابراهيم بن سعد الجوهري، حدثنا المأمون: عبد الله بن هارون، عن أبيه هارون، عن أبيه محمد المهدي، عن أبيه أبي جعفر المنصور، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن عبد الله بن عباس، قال: ما انتفعت بكلام أحد بعد رسول الله (ص) كانتفاعي بكلام كتب به [الي] أمير المؤمنين، كتب الي: سلام عليك. أما بعد فان المرء يسوؤه فوت ما لم يكن ليدركه، الخ ثم قال سبط ابن الجوزي: وقد روى السدي هذا عن أشياخه (6) وقال عقيبه: كان الشيطان قد نزع بين علي (ع) وبين ابن عباس مدة ثم عدد إلى موالاته، قال: وسببه ان أمير المؤمنين (ع) ولى ابن عباس البصرة، فمر بأبي الاسود الادؤلي، فقال له: لو كنت من البهائم كنت جملا، ولو كنت راعيا ما بلغت به المرعي - إلى آخر ما تقدم ذكره نقلا عن الطبري - ثم نقل الكتب المتقدمة بتقديم وتأخير، وباختلاف يسير في بعض الالفاظ، إلى أن قال: قال أبوالراكة (7): ثم ندم ابن عباس، واعتذر إلى أمير المؤمنين (ع)،

_____ (6) الظاهر ان السدي هذا هو المفسر المشهور، وهو اسماعيل بن عبد الرحمان الكوفى الشيعي السدي الكبير المتوفى سنة 127، من أصحاب الامام السجاد والباقرين عليهم السلام. (7) الظاهر انه هو أبو أراكة البجلي الكوفي الذي ينقل عن أمير المؤمنين عليه السلام كلما كثيرة - كما دريت في باب الخطب - وعده البرقي (ره) على ما حكى عنه - من خواص اصحاب أمير المؤمنين (ع) من اليمن، وذكره أيضا شيخ الطائفة في أصحابه (ع) وقال كوفى. أقول: وذكره في الاخبار شائع مستفيض، ولكن لم أظفر عاجلا على اسمه، إذ الظاهر ان هذا كنية له. _____